Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الرسالة الخامسة عشرة

عزيزتى يا فـــدوى

رسـالتى الماضيـة كتبتها لـك من هناك . . من المستشفى . أمـا رسالتى الحاضرة فأكتبها إليك من هنا . . من بيتى . . لقد عدت منذ لحظات بعد جولة طويلة بالسيارة فى شوارع القاهرة ، عدت لأكتب إليك لأنك طلبت إلى ألا أتأخر بالكتابة ، ولولا هذه الرغبة الحبيبة . لولاها وحدها لبقيت أسامر القاهرة حتى الصباح . . ترى هل هى القاهرة ؟ لا يا فدوى . . إنها الحياة ، خرجت أستقبلها بعد طـول الفراق ، أفتح لهـا القلب وأمد اليـدين ، وأهتف بالشـوق وأهمس بالحنين ، وأناجيها بحديث طويـل كله عتاب . . وحـين اصطلت كلماتى بدفئها واغترف شعورى من نبعها ، وامتلأت نفسى بجمالها وشبعت عيناى ، رأيت أن أعود إلى هنا لأستقبلك أنت !

تركت حياة واستقبلت حياة . . وأضاءت كلتاهما وجودى وأعادت